

## جمعيات حقوق الانسان تتهم بكين بقمع المسلمين اليوغور

# دعوة يابانية لاجراء مباحثات مع الصين لاحتواء الازمة الدبلوماسية



المتهمين لعرقية اليوغور. وقال تقرير مشترك صدر عن هيومن رايتس ووتش وجمعية حقوق الانسان في الصين ان الحملة تشن باسم مكافحة الارهاب، والحركات الانفصالية. وقال التقرير ان هذه الوقائع تحدث في اقليم شينجيانج الغربي الذي تكون عرقية اليوغور اكثر من نصف سكانه، ويبلغ تعدادهم ٨ ملايين. وانكرت الصين انها تقمع الاسلام في هذه الاقليم، وتقول انها تريد فقط وقف قسوى الانفصال، والارهاب والتطرف الديني في المنطقة التي يطلق عليها اليوغور تركستان الشرقية. اعتقالات واعدام واتهم التقرير الصين باستغلال الاجراء التي تلت احداث الحادي عشر من ايلول على نيويورك وواشنطن لادعاء ان الافراد المسلمين في الاقليم هم اراهابيون يتبعون فقط تكتيكات مختلفة. ويقول كاتبو التقرير انه اعتمد على وثائق من الحزب الشيوعي الصيني وحكومة بكين، بالإضافة الى الرجوع للتشريعات المحلية والتقارير الصحفية واجراء مقابلات في المنطقة. واذاف التقرير ان القمع الديني المنتظم استمر في شينجيانج بوصفه "سياسة الدولة". وقال التقرير ان اشكال القمع تتراوح بين التدقيق مع الائمة المسلمين، واغلاق المساجد، الى اعتقال واعدام الالاف كل عام. ويقول المدير التنفيذي لجماعة حقوق الانسان في الصين ان "التشريعات الخاصة بالاديان في شينجيانج تشكل شبكة قانونية يمكنها اصطياد اي شخص تريد السلطات استهدافه".

وتقول الصين ان الكتب المدرسية التي صدقت على نشرها الحكومة اليابانية تستخف بالمعاذرة التي تسبب بها الاحتلال الياباني للصين وغيرها من الدول الاسيوية. فعلى سبيل المثال، يصف الكتاب المذبحة التي راح ضحيتها زهاء ٣٠٠ الف شخص في مدينة نانجينج عام ١٩٣٧ بـ"الحادثة" وليس "المذبحة" كما اصطلح على تسميتها. من جانب آخر اتهمت جماعتان من حقوق الانسان مفرهما الولايات المتحدة الصين بشن "حملة سحق وقمع ديني" ضد المسلمين والصين واليابان على حد سواء. وكان اكثر من ٣٠٠٠ شخص قد تظاهروا يوم الاحد لليوم الثاني على التوالي في مدينة جوانجزو الجنوبية حيث قعدوا التصلبية الجديدة من وزير الخارجية كين جانغ قوله: "على اليابان اعتماد موقف صادق وسيل مناسبة للتعامل مع القضايا الاساسية التي تلعب مشاعر الشعب الصيني". ويذكر ان الفضائح التي اقترفتها القوات اليابانية الغازية في النصف الاول من القرن الماضي مازالت تثير مشاعر قوية في المسؤولين الصينيين ان اذا كانت تريد لعلاقتها مع الصين ان تستقيم. ان تقسيم. فقد نقلت وكالة انباء الصين الجديدة من وزير الخارجية كين جانغ قوله: "على اليابان اعتماد موقف صادق وسيل مناسبة للتعامل مع القضايا الاساسية التي تلعب مشاعر الشعب الصيني". ويذكر ان الفضائح التي اقترفتها القوات اليابانية الغازية في النصف الاول من القرن الماضي مازالت تثير مشاعر قوية في المسؤولين الصينيين ان اذا كانت تريد لعلاقتها مع الصين ان تستقيم. ان تقسيم. فقد نقلت وكالة انباء الصين الجديدة من وزير الخارجية كين جانغ قوله: "على اليابان اعتماد موقف صادق وسيل مناسبة للتعامل مع القضايا الاساسية التي تلعب مشاعر الشعب الصيني".



البيانية ومطعما يابانية، كما اعتدى على عدد من الطلبة اليابانيين. ويقول المرسلون ان حجم الاضطرابات والعنف الذي اتسمت به لم يكن طبيعيا مما يشير الى وجود دعم حكومي مبطن للمتظاهرين. احتجاجات واسعة ولكن رئيس الحكومة اليابانية عبر عن امله في اجراء حوار مع الرئيس الصيني هو جينتاو الذي سيلتقيه في قمة ستعقد في اندونيسيا في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال: "ان الجانب الصيني مسؤول عن سلامة المواطنين اليابانيين المقيمين في الصين. هذا امر يتوجب على الصينيين اخذه في الحسبان". ومن المقرر ان يزور وزير الخارجية الياباني نوبوتاكا ماشيمورا بكين قريبا لبحث العلاقات بين البلدين مع المسؤولين الصينيين. ووصف كوايزومي اعتداء المتظاهرين الصينيين على المتكلمات والافراد اليابانيين في الصين بأنه "مؤسف جدا". وقال ان على يان ضمان سلامة المصالح اليابانية في الصين. واتهم الصين اليابان بالتمييز في الازمة بسماحها بطبع كتب مدرسية تتجاهل الفضائح التي اقترفتها الجيوش اليابانية ابان الحرب العالمية الثانية. ووافق رئيس الحكومة اليابانية على اجراء مباحثات مع الصين لاجداج حل للازمة التي عصفت بالعلاقات بين البلدين والتي تسببت فيها كتب مدرسية يابانية يقول الصينيون انها حورت تاريخ اليابان قبيل واثناء الحرب العالمية الثانية. ووصف كوايزومي اعتداء المتظاهرين الصينيين على المتكلمات والافراد اليابانيين في الصين بأنه "مؤسف جدا". وقال ان على يان ضمان سلامة المصالح اليابانية في الصين. واتهم الصين اليابان بالتمييز في الازمة بسماحها بطبع كتب مدرسية تتجاهل الفضائح التي اقترفتها الجيوش اليابانية ابان الحرب العالمية الثانية. ووافق رئيس الحكومة اليابانية على اجراء مباحثات مع الصين لاجداج حل للازمة التي عصفت بالعلاقات بين البلدين والتي تسببت فيها كتب مدرسية يابانية يقول الصينيون انها حورت تاريخ اليابان قبيل واثناء الحرب العالمية الثانية. ووصف كوايزومي اعتداء المتظاهرين الصينيين على المتكلمات والافراد اليابانيين في الصين بأنه "مؤسف جدا". وقال ان على يان ضمان سلامة المصالح اليابانية في الصين. واتهم الصين اليابان بالتمييز في الازمة بسماحها بطبع كتب مدرسية تتجاهل الفضائح التي اقترفتها الجيوش اليابانية ابان الحرب العالمية الثانية. ووافق رئيس الحكومة اليابانية على اجراء مباحثات مع الصين لاجداج حل للازمة التي عصفت بالعلاقات بين البلدين والتي تسببت فيها كتب مدرسية يابانية يقول الصينيون انها حورت تاريخ اليابان قبيل واثناء الحرب العالمية الثانية.

## دعوة الحكومة المصرية لإنهاء حالة الطوارئ ومنع التعذيب



القاهرة (ا ف ب) - اوصى المجلس القومي لحقوق الانسان وهو هيئة شبه حكومية شكلت العام الماضي برئاسة بطرس غالي بالغاء حالة الطوارئ السارية في مصر منذ ٢٤ عاما باسرع وقت ودعا الى تعديل التشريعات المصرية لـ"منع التعذيب". واكد المجلس في تقرير السنوي الاول له عن حالة حقوق الانسان في مصر خلال عام ٢٠٠٤ انه يوصي بانهاء حالة الطوارئ ويرى ان "التعجيل بذلك اوجب واعى الان حتى تتم المشاركة الشعبية في الاستفتاء على تعديل نص المادة ٧٦ من الدستور ثم في انتخاب رئيس الجمهورية وانتخاب اعضاء مجلس الشعب في جو من الحيادة والاطمئنان والالتزام بحدود النظام القانوني العادي". واذاف تقرير المجلس القومي لحقوق الانسان الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، ان "مصر والمنطقة العربية والعالم كله يواجه مرحلة بالغة

## اتفاق امريكي اسرائيلي على الالتزام بخارطة الطريق

# بوش يؤكد ضرورة وقف العنف وقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة تعيش مع اسرائيل

الفلطيني محمود عباس بالعمل على وقف من سهام "المتطرفين المناهضين لإسرائيل" من أجل تحقيق تقدم في خارطة الطريق التي تدعمها الولايات المتحدة. وكان شارون قد وصل إلى تكساس لإجراء محادثات في مزرعة الرئيس الأمريكي بوش، وسط خلاف بين الدولتين الحليفتين بخصوص مخطط إسرائيلي لتوسيع مستوطنة في الضفة الغربية. وأعرب الفلسطينيون عن غضبهم واستيائهم يوم الاثنين من تصريح الرئيس الأمريكي جورج بوش انه يجب ان يكون بوسع اسرائيل الاحتفاظ ببعض الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية بموجب اتفاق سلام في المستقبل. وقال حسن ابو لبدة عضو مجلس الوزراء الفلطيني لرويترز "هذا الموقف الأمريكي يعطي الفلطينيين رسالة لا ليس فيها مفاذا ان الولايات المتحدة مازالت تعتبر نفسها شريكا لاسرائيل والمصالح الاسرائيلية لا وسيطا امينا". وكان بوش قد قال للصحفيين "ان الولايات المتحدة لن تستبق نتائج مفاوضات الوضع النهائي الا ان تلك التغييرات التي حدثت على الارض بما في ذلك المواقع السكنية الاسرائيلية الكبرى يجب ان تؤخذ في الاعتبار في اي مفاوضات الوضع النهائي". وكان هذا التعهد من جانب بوش الذي ادلى به اول مرة لشارون العام الماضي خرجا على سياسة امريكية معمول به منذ عقود واثار الشعور بخيبة الامل لدى الفلطينيين الذين قالوا انه يستيق على نحو غير منصف نتيجة مفاوضات الوضع

## السودان بين دعم الدول المانحة.. وغياب الدعم العربي

دولار. وربما يقدم البنك الدولي مبلغا اوليا من ٥٠ مليون دولار اضافة الى ١٥٠ مليون دولار اخرى -شرط تسوية متأخرات السداد القائمة-. وأكد انان ان السخاء الدولي هو مفتاح تعزيز -السلم بعد حرب اوقعت ما لا يقل عن ٥ مليون قتيل وادت الى نزوح نحو اربعة ملايين شخص-. وواضح في انان -تلخطي للعراقيل العديدة التي تشنظر السودان لا بد للاطراف ان تبدي التزاما صادقا وشفافا وكذلك دعما متواصلا من الاسرة الدولية على الصعيد السياسي والمعنوي والمالي-. وذكر بانه خلال الثلاثين سنة الماضية وبسبب عدم توفر هذه الظروف الجسد اندلاع نصف النزاعات خلال السنوات الخمس التي تلت ابرام اتفاقات سلام. وايدح جون فرقق زعيم حركة الجيش الشعبي لتحرير السودان في ذلك قائلا -وعود المنح واصرف الاموال كما صحح الامين العام عنصر اساسي لتطبيق اتفاق السلام-. واذافة الى مبلغ ال ٦.٢ مليار دولار دعا نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه الى شطب ديون بلاده ورفع العقوبات التجارية. وقال ان -السلام ترافقه تحديات عديدة: الغاء حالة التعبئة ونزع السلاح وعودة اللاجئين والنازحين-. من جهة اخرى تطرق انان الى -شبح دارفور-

## خطوات لتعزيز الشراكة الأوروبية المتوسطية في ميدان التعليم وتحرير التجارة

بروكسل (ا ف ب) -تريد المفوضية الأوروبية اعطاء دفع للشراكة بين الاتحاد الأوروبي ودول حوض المتوسط عبر زيادة المساعدات التي تقدمها الدول الخمس والعشرون الاعضاء في الاتحاد الأوروبي في مجال التعليم وتحريص التجارة بين المنطقتين بمقدار الضعف. وقالت مفوضة العلاقات الخارجية بينيتا فيريرو فالندر ان بروكسل تعتزم تقديم دعم مالي او لوجستي متزايد الى الدول الاعضاء في هذه الشراكة الاكثر التزاما باصلاحات سياسية وديموقراطية، وذلك في قرار سيتم اعتماده لاحقا. واذافت فيريرو فالندر في لقاء مع بعض الصحافيين ان الفكرة وراء ذلك هي "مكافأة" هذه الدول لتصبحها على مواصلة تقدمها. وتندرج "خطة العمل" هذه في اطار المذكرى العاشرة لـ"عملية برشلونة" التي يشارك فيها الاتحاد الأوروبي والجزائر ومصر واسرائيل والاردن ولبنان والمغرب والسلطة الفلسطينية وسوريا وتونس وتركيا. ومن الاهداف الاساسية للمفوضية تحسين الحصول على التعليم ونوعيته بينما تقل اعمار ثلث سكان هذه الدول عن ١٥ عاما. وقالت فيريرو فالندر "اريد ان ناقش مع الدول الاعضاء للاتحاد الأوروبي زيادة الاموال المخصصة للتعليم بنسبة خمسين بالمئة اعتبارا من ٢٠٠٧". في المقابل، تأمل بروكسل في التزام متوسطي للفضاء على الامية في المنطقة في ٢٠١٥ على ابع حد وتأمين تطبيق في الاطصال في المرحلة الابتدائية والقضاء على التمييز بين الذكور والاناث على كل مستويات النظام التعليمي. وتدعو المفوضية ايضا الى اطلاق برنامج للمنج الدراسية الجامعية في اوروبا التي ستخصص نسبة منها للنساء. وتحقيق هدف طموح اخر لعملية برشلونة، تقترح بروكسل اعداد "خارطة طريق لاقامة منطقة للتبادل الحر قبل ٢٠١٠". ودعت فيريرو فالندر الى مفاوضات "على اساس طوعي لتحرير الخدمات والاستثمارات" وتحريص التجارة الزراعية. واذافت "علينا ان نتفق ببدء المفاوضات في النصف الثاني من ٢٠٠٥".